204

Sharḥ Tsāghūjī (by al-Kātī)
(Logic).



علم المنطق

الجزء الاول شرح الباغوجی

~~طلمسف [illegible]~~

Lucknow.
16. XI. 26
W. I.

204

این کتاب شرح ناتمام میدارد اول شرح ایساغوجی

و دوم قال اقول و سیوم طلب

و وجه تسمیه این کتاب بایساغوجی این است که مصنف این چند باب

منطق دیگر آورده و بعض از آن کلیات خمس است و در بعض این کتاب

بکلیات خمس که ایساغوجی عبارت از آن است و کل را بنام جزء کرده

ای ایساغوجی لفظ یونانی است [illegible]

و قیل ایساغوجی [illegible] ولد [illegible]

[illegible]

اما قال المصنف [illegible] تمام ما وضع له [illegible]

[illegible] الواضع [illegible]

[illegible]

يا فتاح

وبه نستعين

ذات الله تعالى واجب وغيره ممكن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره الصادر عنه باختياره خيره وشره
والصلوة على محمد الذي انتشر به امره ونهيه اما بعد فان كتاب الشيخ الامام العلامة
المتاخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور
بالايساغوجي لما كان على بعض الاخوان متعسرا وعلى بعضهم متيسرا اردت ان اكتب لتمام
ادراك التنزيل تعسره وتتميم تيسره والله خير الميسرين والموفقين قال الايساغوجي اللفظ الدال
على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن
بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى
قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام اقول ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها
للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها الايساغوجي وهو لفظ يوناني يراد
به الكليات الخمس وهي النوع والجنس والفصل والخاصة والعرض العام وبين

يتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام والدلالة هي

كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر فالاول هو الدال والثاني هو المدلول فمن

هذا عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وكذا عرفت ان المدلول هو

الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به والدلالة تنقسم الى ثلثة طبعية وعقلية ووضعية

فالدلالة الطبعية ان يكون بحسب اقتضاء الطبع كدلالة اُح اُح على الوجع فان طبع اللافظ

يقتضي التلفظ به عند عروض الوجع والدلالة العقلية ان يكون بحسب اقتضاء العقل كدلالة

لفظ الديز المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ والمراد من الدلالة ههنا الدلالة

الوضعية التي تكون بحسب وضع اللفظ الدال على المعنى وهي ثلثة اقسام لان اللفظ الدال

على المعنى لا يخلو اما ان يكون دالا على تمام ما وضع له او يدل على جزء ما وضع له او يدل على ما

يلزمه في الذهن فان كان الاول فالدلالة دلالة بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة دلالة

بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان

فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان وانما سميت هذه

الدلالة مطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق النعل بالنعل

اذا توافقا ومثال الدلالة بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما اي على الحيوان او على الناطق

وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على جزء الذي في ضمنه فيكون دالا على ما في ضمنه و

مثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة الكتابة وانما سميت هذه

الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه بل يدل على الخارج اللازم وانما قيد

قوله على ما يلازمه بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لم يتحقق الدلالة

الالتزامية بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم

لان العدم كالعمى يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر عما من شانه ان يكون

بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج لا يقال هذه الدلالة دلالة تضمنية لان العدم

مضاف الى البصر فيكون البصر خارجا عنه فيمتنع ان يكون دلالة تضمنية قال ثم اللفظ

اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء المعنى كالانسان واما مؤلف وهو

الذي لا يكون كذلك كقولنا رامي الحجارة اقول لما فرغ المص عن بيان الدلالة الثلث

شرع في بيان تقسيم اللفظ فنقول اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومؤلف لانه اما ان

لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظ لا يراد من جزءه دلالة

على جزء معناه او يراد وذلك كرامي الحجارة فانه لفظ جزءه يدل على جزء معناه لان الرامي

يدل على ذات من صدر منه الرمي والحجارة يدل على جسم معين فان كان الاول فهو مفرد وان

كان الثاني فهو مؤلف وقوله لا يراد بالجزء منه دلالة يصدق على اربعة اقسام الاول


ان لا يكون له جزء اصلا كق علما والثاني ان يكون له جزء لكن لا معنى له كزيد علما

اما قید نفس تصور تو نیز در تعریف کلام مصنف بی قید نفس تصور داده و نفس تصور از فقط تصور ازین سبب این قید داده که تعریف کلی ثابت نشد خارج
منع اشتراک میکنند از جزئی حقیقی اند و بنظر ذهن کلی اند مانند جائم واجب الوجود این بنظر خارج تکلی صادق نمی آید و حقیقت واجب الوجود این
است که در بودن خود یک محتاج نباشد و اگر در ذهن معنی لفظ واجب الوجود خیال کنند و لحاظ خارج هیچ و با الکل نباشد البته بعقل تجویز میکند که دیگر
ذات اهم باشد که در بعضی صفت یک محتاج نباشد و مفهوم کلی عام حتی الفا در عقل اما در حرف عقلی نه بلحاظ خارج و واجب الوجود عام بود
ازین جهت برین دلایل وحدانیت آورده اند و اگر در عقل نیز یک صادق نباشد دلیل بر وحدانیت خدا تعالی برای چه آورد در چرا اگر
بدیهی چه دلیل است و عیان را چه بیان پس ازین معلوم شد که در عقل تجویز بود که شاید ذات دیگر و دیگر اهم باشد که در بعضی خواص یک
ح نباشد و مفهوم کلی عام مستبعد و ازین جهت بر وحدانیة دلایل آورده اند و اگر در عقل تجویز نبودی برای چه آوردی کما هو الظاهر
ازین معنی لفظ واجب الوجود کفو ایم نمی آید حاکم تعریف عنقا که جانوریست فلان فلان و مفهوم این نیز در عقل عام
چه اگر در عقل مشغول نشاید جانوری دیگر هم این چنین باشد لیکن وقتیکه در خارج دیدند سوای عنقا جانوری دیگر نیافت
ما هذا القاسم تعریف شمس کوکب مضیئی نهاری است گفتند و در عقل معنی لفظ این نیز مشغول نشاید دیگری که تمام
این صفت باشد لیکن وقتیکه در خارج تجسس کردند سوای شمس دیگری را نیافت
در عقل کلی است و وقتیکه در خارج تجسس کردند سوای این چنین ذات سوای خدا نیوی نیافت پس بلحاظ خارج جزئی است
هم از تعریف حصه واجب الوجود هم واضح مانند چرا اگر حرف تصور مفهوم در عقل و تکثر را این از وقوع شرکت منع نمیکند و اگر
چه گفته این خارج شد چرا اگر در خارج واجب الوجود از وقوع شرکت منع میکند و تعریف جمیع اهل منطق
بی مشغول که یکی مواد شکست نباید

اه ۱۲

حقیقة زید و عمرو و بکر و غیره و الحیوان داخل فیه لکونه مرکباً من الحیوان و الناطق و کذا بالنسبة الی
الانسان

و حقیقت کلی حیوان صاهل حقیقت
نخل حیوان ناطق
در حقیقت تمام جزئیات داخل است
حیوان



ان لا یکون له جزء اصلا کخرق علماً والثانی ان یکون له جزء لکن لا ملتقی له کرید علماً

تصور که در ذهن حاصل شود ایرا تصور گویند — حقیقة الانسان الحیوان الناطق — حقیقة الفرس الحیوان الصاهل — حقیقة البغل الحیوان الناهق — حقیقة الحمار الحیوان الناهق آواز خر — حقیقة الکلب الحیوان النابح — حقیقة الاسد الحیوان الزائر

الثالث ان يكون له جزء ومعنى ولكن لا يدل عليه نحو عبد الله علماً والرابع ان يكون له جزء و
معنى دال عليه لكن لا يكون مراداً نحو الحيوان الناطق علماً لفرد من افراد الانسان لان معناه
ح ماهية الانسان مع التشخص قال والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن
وقوع الشركة فيه واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد اقول المفرد ينقسم الى كلي و
جزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه اي من حيث انه متصور مانعاً عن وقوع الشركة فيه اي من
اشتراكه بين كثيرين اولا يكون كذلك فان منع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة بين كثيرين فهو
الجزئي كزيد علماً فانه اذا تصور مفهومه امتنع عند العقل صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه عن
اشتراكه بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين وانما
قيد بنفس تصور في تعريفيه لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى الخارج كواجب
الوجود فانه بالنظر الى الخارج جزئي وبالنظر الى الذهن كلي فان الدليل الخارجي يقطع عن وقوع الشركة
عنه لكن عند العقل لم يمنع صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل اثبات الوحدانية قال والكلي اما ذاتي
وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي
يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان اقول الكلي ينقسم الى قسمين لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة
جزئياته اولا يكون فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه
حقيقة زيد وعمرو وبكر وغيره والحيوان داخل فيه لكونه مركباً من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى

الفرس وان لم يكن داخلا في حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة
الى افراد الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو والتي هي الانسان كما مر انه مركب من الحيوان الناطق
فقط فتعين انه امر خارج عنه فعلى هذا لا يكون نفس الماهية ذاتية بل يكون من العرضيات لانها
يخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالفه فهو عرضي وقد يقال الذاتي على ما ليس بخارج فيكون الماهية
ذاتية لا يقال ان الذاتي هو المنسوب الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية ذاتية واللازم انتساب
الشيء الى نفسه وهو ممنوع لانا نقول هذه التسمية اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم
ذلك المحظور بل هي اصطلاحية فلا يرد وذلك قال والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة
المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين
مختلفين بالحقايق في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة و
الخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا واما غير مقول في جواب اي شيء
هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو
الفصل ويرسم بانه كلي يقال على شيء في جواب اي شيء هو في ذاته اقول هذا شروع في بيان
الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة
المحضة اي لا بالخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا قيل

الانسان والفرس ما هما جواب گویند حیوان باعتبار شرکت گویند
نه باعتبار خصوصیة

من الانسان

4

عن الانسان والفرس بما هما فالحيوان يصلح ان يكون جواباً عنهما واذا سئل عن كل واحد من الانسان
والفرس لم يصح ان يقع جواباً عن كل واحد منهما لانه ليس بتمام ماهية كل واحد منهما لانك اذا
افردت الانسان بالسؤال فتقول ما هو فجوابه ليس الا الحيوان الناطق لكونه تمام ماهيته وكذا
اذا افردت الفرس بالسؤال فجوابه ليس الا الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته ويرسم الجنس بانه كلي مقول
على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو وقوله كلي زائد لا طائل تحته وقوله مقول شامل
از کثیرین مختلفین بالحقائق کلیة ثابت شد پس حالا کلی چه ضرور بود
للجزئيات والكليات وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي انما يقال على واحد
وقوله مختلفين بالحقائق يخرج النوع لكونه مقولاً على كثيرين متفقين بالحقائق وقوله في جواب ما هو
يخرج الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض العام وان كان الذاتي مقولاً في جواب
ما هو بحسب الشركة والخصوصية والعرض معاً فهو النوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني زيداً
وعمرواً وغير ذلك لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وغيرهما بما هم كان جوابه الانسان لانه تمام ماهيتهم
المشتركة فيما بينهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب الانسان ايضاً لانه تمام ماهيته المختصة
به فتعين انه اعني النوع يكون مقولاً في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معاً ويرسم بانه كلي
مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو وقوله مختلفين كلي زائد كما مر
وقوله كلي جنس يتناول الجزئي والكلي وقوله على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد
دون الحقيقة يخرج الجنس لان النوع انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة ومختلفين

معاً بمعنى ايضاً

بالعدد وبخلاف الجنس وانما قال مختلفين بالعدد لكون افراده مختلفين بحسب العوارض والمشخصات
وقوله في جواب ما هو يخرج الثلث الباقية المذكورة والكان الذاتي غير مقول في جواب ما هو
بل هو مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو اعني المقول في جواب اي شيء هو في ذاته الذي
يميز الشيء عما يشاركه في الجنس فهو الفصل ولو قال او في الوجود ايضا لكان اشمل ليدخل فيه
الماهية المركبة من امرين متساويين او امور متساوية ولقائل ان يقول اكتفى بالجنس بناء
على بطلان تركب الماهية من امرين متساويين او امور متساوية ولقائل ان يقول فعلى هذا
كان اللازم عليه ان لا يذكر الجنس في التعريف قلنا ذكر الجنس ههنا ليدل على المقصود بالمطابقة
وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه اعني الناطق
يميز الانسان عما يشاركه في الحيوانية كالفرس والبقر والبغل وغيرهم لانه اذا سئل عن
الانسان باي شيء هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السؤال باي شيء هو في ذاته
انما يطلب به ما يميز الشيء عن غيره وكل ما يميز الشيء عن غيره فيصلح للجواب فبناطق
يصلح لتمييزه الانسان عن غيره ويرسم اي الفصل بانه كلي يقال على الشيء في جواب
اي شيء هو في ذاته قوله في جواب اي شيء هو يخرج النوع والعرض العام لان النوع
والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو والعرض العام لا يقال
في الجواب اصلا وقوله في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت تميز

الشيء لكنه لا في جوهره وذاته بل في عرضه قال واما العرض لو اقول العرض اما لازم او مفارق

لانه لا يخلو اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرض

اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرض المفارق كالكاتب

بالفعل بالنسبة الى الانسان وكل واحد منهما اي من العرض اللازم والعرض المفارق

اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة

او بالفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض لازم لانه لا ينفك عن ماهية الانسان

مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك بالفعل عرض مفارق لانه

ينفك عن ماهية الانسان مختص بها وترسم اي الخاصة بانها كلية يقال على ماتحت حقيقة

واحدة فقط قولا عرضيا وقوله كلية مستدرك لما مر غير مرة وقوله يقال على ماتحت حقيقة واحدة

جنس شامل للكليات الخمس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونهما مقولين على ماتحت

حقايق فوق واحدة مختلفة وقوله قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لانهما مقولان على

ماتحت حقيقة واحدة بل قولا ذاتيا لا عرضيا وان لم يختص كل واحد من اللازم والمفارق

بحقيقة واحدة بل يعم حقايق فوق واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالفعل بالقوة

او بالفعل للانسان وغيره من الحيوانات فانه غير مختص بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض

مفارق لانه ينفك عن ماهيتها غير مختص بواحدة ويرسم اي العرض العام بانه كلي يقال

١

على ماتحت حقايق مختلفة قولا عرضيا وقوله كلى زايد كالامر وقوله يقال جنس شامل للكليات
الخمس وقوله على ماتحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا يقال الا على
ماتحت حقيقة واحدة فقط وقوله قولا عرضيا يخرج الجنس لانه قول ذاتي لا عرضي وكون هذه
التعريفات للكليات الخمس رسوما بناء على امكان ان يكون لها ماهيات وراء تلك
المفهومات التي ذكرناها ملزومات متساوية لها الا ان المناسب ذكر التعريف الذي هو اعم
من الحد والرسم لان عدم العلم بانها حدود ولا يوجب العلم بانها رسوم قال القول الشارح
اقول اعلم ان العلوم على قسمين احدهما القول الشارح والاخر الحجة لانه ان كان تصورا
مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان كان تصورا
مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصديقي فهو حجة واذا عرفت هذا فنقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة القول الشارح وهو التعريف اعم من ان يكون حدا او رسما فالحد
قول دال على ماهية الشيء نحو الحيوان الناطق فقوله قول دال جنس شامل للحد والرسم
وقوله على ماهية الشيء يخرج الرسم كما ستعرفه هذا هو تعريف الحد وقيل لم يحد تعريفه لئلا
يلزم التسلسل قلنا لا نسلم لزوم التسلسل لان حد الحد نفس الحد كما ان وجود الوجود
نفس الوجود فالحد ينقسم على قسمين تام وناقص فالحد التام هو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان فيقال

الحیوان الناطق ومثل هذا هو الحد التام اما کونه حداً فلان الحد فی اللغة المنع وهو لکونه مشتملاً علی الذاتیات مانع عن دخول الغیر فیه واما کونه تاماً فلکون الذاتیات مذکورة بتمامها فیه والحد الناقص وهو الذی یترکب عن جنس بعید للشیء وفصله القریب کالجسم الناطق بالنسبة الی الانسان فانه اذا سئل عن الانسان بما هو اجیب بانه جسم ناطق کان الحد ناقصاً اما کونه حداً فلما مر واما کونه ناقصاً فلعدم ذکر بعض الذاتیات فیه والرسم ما یکون ممیزاً للشیء خارجاً عنه وهو ایضاً ینقسم علی قسمین تام وناقص واما الرسم التام وهو الذی یترکب عن جنس الشیء القریب وخاصته اللازمة کالحیوان الضاحک فی تعریف الانسان اما کونه رسماً فلان رسم الدار اثرها ولما کان التعریف بالخاصة اللازمة التی هی اثر من آثار الشیء کان تعریفاً بالاثر واما کونه تاماً فلتحقق المشابهة بینه وبین الحد التام من جهة انه وضع فیه الجنس القریب وقید بامر مختص بالشیء واما الرسم الناقص وهو الذی یترکب عن عرضیات تختص جملتها بحقیقة واحدة کقولنا فی تعریف الانسان انه ماش علی قدمیه عریض الاظفار بادی البشرة مستقیم القامة ضحاک بالطبع فان جملة هذه الامور العرضیة مختصة بالانسان لا غیر بخلاف کل واحد منها لوجود البعض منها فی غیره ایضاً اما کونه ناقصاً فلعدم ذکر بعض اجزاء الرسم التام حتی یتحقق المشابهة بالحد التام کتحققها بین الرسم التام والحد التام قال القضایا اه اقول لما فرغ عن القول الشارح شرع فی الحجة وهی القضایا المرتبة الموصلة الی المطلوب التصدیقی فالقضیة قول یصح ان

حاشیه: رسم دار را زان پی دار خوانند که دار لوطی اثر است و بعد از ویران شدن آثار بقیه بماند

حاشیه: العقضایا / تصورات تام عقند و دری لفظ ... / المطلوب التصدیقی

مراد از بعضهم نحویان اند چه نزد نحویان همین
را جزی گویند و منطقی قضیه می گویند

یقال لقائله انه صادق فیه ای فی قوله او کاذب فیه وهو الذی یسمیه بعضهم خبرا والقول هو

المرکب سواء کان لفظا مرکبا کما فی القضیة الملفوظة او مفهوما عقلیا کما فی القضیة المعقولة

وهو ای القول جنس یتناول الاقوال التامة والناقصة والانشائیة کالحیوان الناطق

فانه یعلم منه الانسانیة لا لشیء آخر بخلاف زید کاتب فانه یعلم منه الانسانیة مع الکتابة

فیکون تاما وقوله یصح ان یقال لقائله انه صادق فیه او کاذب فصل یخرج به عن الاقوال

الناقصة والانشائیات من الامر والنهی والاستفهام وغیرها قال وهی اما حملیة اقول

وهی ای القضیة ینقسم الی قسمین احدهما حملیة والاخر شرطیة لان المحکوم علیه وبه فی القضیة

الکانا مفردین فالقضیة حملیة والا فشرطیة وفیه نظر لان المحکوم علیه وبه لا یلزم ان یکونا

مفردین فی القضیة الحملیة کما تقول زید ابوه قائم مثال الحملیة کقولنا زید کاتب والشرطیة

کقولنا ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود والشرطیة اما شرطیة متصلة وهی التی یحکم

فیها بصدق قضیة او لاصدقها علی تقدیر صدق قضیة اخری وهی موجبة ان حکم فیها

بایجاب صدق قضیة علی تقدیر صدق قضیة اخری کقولنا ان کانت الشمس طالعة فالنهار

موجود وسالبة ان حکم فیها بسلب صدق قضیة علی تقدیر صدق قضیة اخری نحو لیس ان

کانت الشمس طالعة فاللیل موجود واما شرطیة منفصلة وهی التی یحکم فیها بالتنافی

بین القضیتین فان حکم فیها بالتنافی ایجابا فالقضیة منفصلة موجبة کقولنا العدد

چنانکه اگر قایل گوید که زید قایم است صحیح است ... اگر قایل گوید ... کاذب است یا صادق

جمله تام این است که مخاطب را ... بیچ ... مخاطب ... صحیح تام

ان کانت الشمس طالعة ... این ... لیس اللیل موجود ... 

این است که ان کانت الشمس طالعة لیس اللیل موجود

اما ان

اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا

ليس اما ان يكون الانسان اسود او كاتبا قال والجزء الاول اه اقول جزء الاول

اي المحكوم عليه من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم عليه بشيء والجزء الثاني

اي المحكوم به فيها يسمى محمولا لانه انما وضع لان يحمل على شيء والنسبة التي يرتبط بها المحمول

بالموضوع يسمى نسبة حكمية ولم يذكر المصنف ره الجزء الاخير ولا بد منه في القضية لكونه جزءا

منها والجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما لتقدمه في الذكر والجزء الثاني فيها

يسمى تاليا لكونه تابعا له وهو من التلو بمعنى التبع قال والقضية الحملية اما موجبة كقولنا زيد

~~لانه لان تلك النسبة~~ كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب اقول وينقسم القضية

ثانيا الى موجبة وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما بان يقال الموضوع

محمول فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت بان يقال الموضوع ليس بمحمول

فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب قال وكل واحد منهما اما مخصوصة كما ذكرنا

واما كلية محصورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية

محصورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون

كذلك يسمى مهملة كقولنا الانسان ليس بكاتب اقول وكل واحد من القضية الموجبة

والسالبة اما ان يكون مخصوصة او محصورة او مهملة لانه ان كان الموضوع في القضية

شخصاً معيناً فالقضية مخصوصة كما ذكرنا فى المثال الموجبة والسالبة

واما كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها واما كونها مسوّرة فللاشتمال على السور الذى هو

اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصراً اياها ومحيطاً بها والسور ماخوذ من سور البلد

فكما انه يحصر البلد ومحيط له كذلك هذا يحصر افراد الموضوع ويحيطها وهذه المحصورة

اما ان يحكم فيها على كل افراد او على بعضها وعلى كلا التقديرين اما بالايجاب او بالسلب

فان كان الاول فالقضية كلية مسوّرة موجبة كقولنا كل انسان كاتب او سالبة لا شئ

من الانسان بكاتب فالسور فى الكلية الموجبة نحو كل وفى الكلية السالبة نحو لا

شئ ولا واحد كما ذكرنا وان كان الثانى اى وان كان الحكم فى القضية على بعض

الافراد فالقضية جزئية مسوّرة موجبة كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة

كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب والسور فى القضية الموجبة الجزئية نحو لفظ بعض والسور

فى السالبة نحو ليس كل وليس بعض وبعض ليس نحو بعض الانسان كاتب فى الموجبة

الجزئية وليس بعض الانسان بكاتب وبعض الانسان ليس بكاتب فى السالبة

الجزئية وان لم يكن كذلك اى وان لم يكن الموضوع فى القضية شخصاً معيناً ولم

يكن الحكم فيها على كل الافراد او على بعضها فالقضية تسمى مهملة لاهمال بيان كمية

الافراد التى يحكم فيها عليها فالقسمة ثلثية كما قاله الشيخ فى الشفاء لا كما

8

قضیه طبعیه ان را که ... طبعیت قضیه حکم کرده میشود

ان القضية الطبعية خارجة عنها فلا يصدق الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة

وقد يكون المنفصلات ذات اجزاء كقولنا العدد اما زايد او ناقص
او مساو

فرد فانه حكم في هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد على العدد الواحد وبامتناع ارتفاعهما
عنه وانما سميت هذه القضية حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي بين جزئي
القسمين الاخرين لانه يوجد بينهما في الصدق والكذب معا وهذا ليس الا حقيقة الانفصال
وان كان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا
هذا الشيء اما ان يكون حجرا او شجرا فانه حكم في هذه القضية مانعة الجمع لاشتمالها على
منع الجمع بين جزئيها في الصدق فقط لا في الكذب وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها
في الكذب فقط لا في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان
لا يغرق فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وان لا يغرق لا بين
ان يكون في البحر وان لا يغرق لجواز ان يكون في البحر وان لا يغرق وانما سميت
القضية مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها في الكذب قال وقد يكون المنفصلات
اه اقول المنفصلات المذكورة يتركب كل واحد منها عن جزئين غالبا كما مر وقد يتركب من
اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو فانه
يحكم فيها بان هذا الجميع لا يجمع على عدد واحد ولا يخلو العدد عن احدها وفيه نظر لان
قلنا اجزاء الحقيقية كلما يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع بينهما وبالعكس لامتناع الخلو
فلو تركب الحقيقية من ثلثة فصاعدا يلزم جواز اجتماع جزئيها او ارتفاع جزئيها لانا

9

في المثال وهو قولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص ويستلزم
كونه غير ناقص كونه مساويا فينتج من هذا ان يستلزم كونه زائدا كونه مساويا وقد كان بينهما منع
الجمع لكون المنفصلة حقيقية وهذا خلف وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زائد كونه ناقصا و
يستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو لكون المنفصلة حقيقية وهذا
خلف بل الحق ان الحقيقية تتركب من حملية ومنفصلة كقولنا العدد اما ان يكون مساويا
لذلك العدد او زائدا عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني قوله زائد الخ منفصلة والجزء
الاول حملية واصلها العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو لكن اذا لم يكن مساويا لكان
زائدا عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها
فيظن انها مركبة من ثلثة اجزاء لكنها بالحقيقة مركبة من الحملية والمنفصلة كما عرفت
فلا تتركب الحقيقية الا من جزئين الا مانعة الخلو ومانعة الجمع فانهما قد يتركبان من
ثلثة اجزاء فصاعدا وفي بيانها طول لا يليق بهذا المختصر فليطلب في المطولات

قال التناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب اه اقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي
لذاته ان يكون احدهما اي احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
كاتب وزيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا بحيث

يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف جنس
شامل للاختلاف الواقع بين قضيتين وبين مفردين ومفرد وقضية وقوله قضيتين اخرج
الاختلاف الواقع بالكلية بين غير قضيتين وقوله بالايجاب والسلب تخرج الاختلاف الواقع
بالاتصال والانفصال والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالحصر والاهمال و
الاختلاف بالعدل والتحصيل وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي اخرج الايجاب والسلب لكن
لا بحيث يقتضي صدق احدهما وكذب الاخرى نحو زيد ساكن وزيد ليس بمتحرك لانهما صادقان
وقوله لذاته تخرج الاختلاف بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احدهما وكذب الاخرى
لكن لا لذات ذلك الاختلاف بل بواسطة نحو زيد انسان وزيد ليس بناطق فان
الاختلاف بين هاتين القضيتين انما يقتضي ان يكون احديهما صادقة والاخرى
كاذبة لكن لا لذاته بل بواسطة لان قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس
بانسان او لان قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك
بواسطة لا لذاته قال ولا يتحقق التناقض اقول القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض
لا يخلو من ان يكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق
التناقض بينهما الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات احدها وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا
في هذه الوحدة لم يتناقضا نحو زيد قائم وعمرو ليس بقائم والثاني وحدة المحمول اذ لو

اختلفا فيهما لم يتناقضا نحو زيد كاتب و زيد ليس بشاعر والثالث وحدة الزمان اذ لو اختلفا
فيهما لم يتناقضا نحو زيد قائم في الليل و زيد ليس بقائم في النهار والرابعة وحدة المكان لانهما
لو اختلفا فيهما لم يتناقضا نحو زيد قائم في الدار و زيد ليس بقائم في السوق والخامس وحدة
الاضافة لانهما لو اختلفا فيهما لم يتحقق التناقض نحو زيد ابو عمرو و زيد ليس بابي بكر والسادسة
وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفا فيهما بان يكون النسبة في احدهما بالقوة وفي
الاخرى بالفعل لم يتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة والخمر في الدن ليس بمسكر اي
بالفعل والسابعة وحدة الكل والجزء لانهما لو اختلفا في الكل والجزء لم يتناقضا نحو الزنجي
اسود اي كله والزنجي ليس باسود اي بعضه والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض
بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق للبصر بشرط كونه ابيض والجسم ليس
بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود واذا عرفت هذا فاعلم انه اذا كانت احدهما موجبة
جزئية يجب ان يكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت احدهما سالبة كلية كانت
الاخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان
حيوان وبعض الحيوان ليس بانسان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة
الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان وكمية هذا اسباقي
في المحصورات والحق ان المراد المص هذا اي قوله فنقيض الموجبة الكلية ليس انها

فی موضعه وانما یکون موضعه بعد تحقق المحصورات قال والمحصورتان اه اقول اذا کانت

القضیتان المتناقضتان محصورتین لا یتحقق التناقض بینهما الا بعد اختلافهما فی الکلیة

والجزئیة بان یکون احدیهما کلیة والاخری جزئیة وهذا انما یکون بعد اتفاقهما فی الوحدات

المذکورة ولو قیل بعد قوله والکلیة والجزئیة قوله ایضاً لکان اولی لیکون اشارة الی

اعنی قوله بعد اتفاقهما فی الوحدات المذکورة وانما قلنا انه لم یتحقق التناقض فی المحصورتین

الا بعد اختلافهما فی الکلیة والجزئیة لان الکلیتین قد یکونان کاذبتین کقولنا کل حیوان

انسان ولا شیء من الحیوان بانسان والجزئیتان قد یصدقان کقولنا بعض الانسان

کاتب وبعض الانسان لیس بکاتب فنقیض الکلیة الجزئیة لا الکلیة وبالعکس اعنی

الجزئیة الکلیة لا الجزئیة وان کانت القضیتان مهملتین فحکمها حکم المحصورتین لان المهملات

من المحصورات فی الحقیقة من حیث انها فی قوة الجزئیات قال والعکس ان یصیر

الموضوع محمولا اه اقول من تلک الاصطلاحات المنطقیة المذکورة العکس المستوی

وهو عبارة عن ان یصیر الموضوع فی القضیة محمولا والمحمول فی القضیة موضوعا

مع بقاء الکیف ای السلب والایجاب ای ان کان الاصل موجباً کان العکس ایضاً

کذلک وان کان الاصل سالباً کان العکس ایضاً کذلک ومع بقاء الصدق والکذب

ای ان کان الاصل صادقا بای وجه کان العکس ایضاً کذلک وان کان کاذبا کان العکس

ایضا

در مقام حصر اختلاف کلیه وجزئیه نیز باید و اتفاق نیز باید در وحدات مذکوره

اگر مصنف بایستی میگفت که لا یتحقق التناقض بینهما الا بعد اختلافهما فی الکلیة والجزئیة ایضا ... اشاره بسوی شرط ... مذکوره بایستی که در وحدات مذکوره نیز اتفاق باید و در کلیه وجزئیه اختلاف نیز باید

معلوم ... که مهملات از محصوره ... کل انسان حیوان ... بعض الانسان کاتب ... مهمله ... در قوه جزئیات ... بعض الانسان کاتب ... پس مهمله در قوه جزئیه شد

یکی وجه باشد

و اگر اصل کاذب شود عکس نیز کاذب

ايضاً كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانياً والثاني

اولاً قلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من الانسان بحجر قلنا لا شيء

من الحجر بانسان ولو قال المصنف ره بالعكس وهو جعل الجزء الاول من القضية ثانياً والثاني

اولاً لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولاً اصلاً وما هو المحمول لا يصير موضوعاً اصلاً

ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج عن تعريف العكس عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب و

الايجاب والسلب لانهم تتبعوا القضايا ولم يجدوا في الاكثر بعد الجعل المذكور صادقة لازمة

الا موافقة في الايجاب والسلب وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم للقضية فلو فرض

صدقها لزم ان يكون العكس ايضاً صادقاً لان صدق الملزوم بدون صدق اللازم

مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل حيوان

انسان كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول

المصنف ره والتكذيب لا يكون الا خطأ فاحفظ قال الموجبة الكلية اه اقول القضية

التي تكون موجبة كلية يلزم ان تنعكس موجبة جزئية اما عدم انعكاسها الى كلية فلئلا

ينتقض بمادة يكون المحمول فيها اعم من الموضوع لانه لو انعكس لزم صدق الاخص

على كل افراد الاعم وهو محال مثلاً يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق قولنا كل

حيوان انسان واللازم ان يصدق الانسان الذي هو اخص على كل الحيوان الذ

لا يلزم ان تنعكس كلية بل

و اگر کل حیوان انسان صادق شود این لازم آید که صادق شود انسان بر کل حیوان و این غلط است چرا که جمیع حیوان انسان نیست [illegible] حیوان [illegible] افراد اند [illegible] فرس و غنم [illegible] این باوجود که حیوان است [illegible] انسان نیست [illegible] لا یخفی علی احد

هو الاعم وهو محال واما العكاسها جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد الموضوع

شيئا موصوفا بالانسانية والحيوانية وهو ذات الانسان كزيد وعمرو وغيرهما

فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المصنف في تعليل انعكاسها جزئية والاولى

ان يقال فيه اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان والا

يصدق نقيضه اي بعض الحيوان ليس بانسان ولا شيء من الحيوان بانسان

ارتفاع النقيضين وهو لا شيء من الحيوان بانسان فيلزم المنافاة بين الانسان

والحيوان فيصدق بعض الانسان ليس بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان

وهذا خلف او نضم ذلك النقيض الى الاصل وينتج سلب الشيء عن نفسه وهو محال كذا

كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان وهو محال قال الموجبة الجزئية

اقول القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الموجبة

الكلية تنعكس اليها والحجة فيها كالحجة التي ذكرنا فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان

انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد الموضوع شيئا موصوفا

بالانسانية والحيوانية كزيد وعمرو فيكون بعض الانسان حيوان والا فيصدق نقيضه

وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزم منه لا شيء من الحيوان بانسان وقد

كان الاصل بعض الحيوان انسان هذا خلف او نضم هذا النقيض الى الاصل حتى يلزم

شارح میگوید اولی این است که دلیل این باب بنوعی توضیح کند که کل انسان حیوان موجبه کلیه است و عکس این موجبه جزئیه است که بعض الحیوان انسان است صادق آید و اگر این صادق نیاید نقیض این صادق خواهد آمد که لا شیء من الحیوان بانسان است و از این لازم آید که بعض الانسان لیس بحیوان و حال آنکه اصل این بود که کل انسان حیوان و این خلاف است و محال است

١٢

سلب الشيء عن نفسه كما مر قال والسالبة الكلية اه اقول والسالبة الكلية يلزم ان

تنعكس سالبة كلية وذلك اي انعكاسها الى السالبة الكلية تبين بنفسه لانه اذا صدق

لا شيء من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان بحجر والا لصدق

نقيضه وهو بعض الانسان حجر وتنعكس الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان الاصل

لا شيء من الحجر بانسان هذا خلف او يضم هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر

الى الاصل وهو كبرى فينتج سلب الشيء عن نفسه هكذا بعض الانسان حجر ولا شيء من

الحجر بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان وهو محال لصدق

قولنا كل ما هو انسان فهو انسان بالضرورة قال والسالبة الجزئية لا تنعكس اه

اقول السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس سالبة جزئية لزوما والا ينتقض بمادة يكون الموضوع

فيها اعم من المحمول كالحيوان فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم

عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم الاعم فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس

بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان

لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان بالضرورة والا يوجد الكل بدون الجزء وهو

محال وانما قيد بقوله لزوما اي كليا لانه قد يصدق العكس في بعض المواد مثلا يصدق

بعض الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال

مولف آنرا گویند که ترکیب یافته باشد از دو جزء از آن
و در آن اجزا الف

المطلب

القياس قول مولف من اقوال الى اقول المطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الا

المنطقية المذكورة القياس ويرسم بانه قول مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها

لذاتها اي من تلك الاقوال لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث

فانه مركب من قولين متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو قولنا العالم حادث والمراد

من القول اعم من ان يكون معقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما هو فوق الواحد

ليتناول القياس المولف من قولين والقياس المولف من الاقوال فوق اثنين

فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوي وعكس

نقيضه وقوله متى سلمت اشارة الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان يكون مسلمة في نفسها

بل يلزم ان يكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل في التعريف القياس

الذي مقدماته صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حمار وكل حمار فرس فان

هذين القولين وان كذبا في نفسهما الا انهما بحيث لو سلمنا لزم عنهما ان كل انسان

ان انسان حمار وقوله لزم عنها يخرج به عن الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلمت مقدماتهما

لكن لا يلزم عنها شيء آخر لامكان التخلف في مدلولهما عنهما وقوله لذاتها يخرج به عن

القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول آخر لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية

كما في قياس المساواة وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون متعلق محمول

العالم متغير وكل متغير حادث این قول مولف اند و اسم مجموعه این قیاس است و چون ما یان تسلیم این کنند که مقرر عالم متغیر است و هر متغیر حادث است از ذات این قول دیگر لازم خواهد آمد که العالم حادث

مراد از مدلول نتیجه

اولهما

اولهما موضوع الاخرى كقولنا ا مساو لب و ب مساو لج لان هذين القولين يستلزمان

ان يكون ا مساو لج لكن لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساوي

المساوي للشي مساو له وانما قال من اقوال ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور

تعريفها فلو

اقتران

ن وكل مؤلف

ود افالا

نقيضها

موجود

مستثناة

ا غير

نقيضها

بالترتيب

ترك

ب سواء

طوب نتيجة

فالنهار موجود در مثال اول نتيجه است اول نهار است وبعده موجود است بهمين ترتيب نتيجه در قياس مذكور است

الشمس طالعة فالنهار موجود

متوسط

مولف آنرا گویند که ترکیب هم یافته در اجزاء آن و دران اجزاء الف ...

آن اقوال در حقیقت صادق باشند صادق ... یا نباشند در حقیقت یا کاذب لیکن مایان وقتیکه تسلیم آن کنند قول دیگر لازم آید

المطلب

القياس قول مولف من اقوال الخ اقول المطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الا

المنطقية المذكورة القياس ويرسم بانه قول مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها

لذاتها اى من تلك الاقوال لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث

فانه مركب

من القو

ليتناو ل

فالقول

نقيضه

قيض

بل يلزم

وهذا الذي

ذين

ان

لكن لا

القياس

كما في

العالم متغير وكل متغير حادث دو قول اند مولف اند ورسم مجموعه این قیاس است ووقتیکه مایان تسلیم این کنند که مقرر عالم متغیر است و هر متغیر حادث است از ذات این قول دیگر لازم خواهد آمد که العالم حادث واز بهر این است که ... عالم در حقیقت متغیر است و هر متغیر حادث است لیکن مایان تسلیم کردند و قول دیگر ... لازم آمد ...

مراد از معلول نتیجه ... اکبر و ... مقدم دال اند و نتیجه مدلول

اولهما موضوع الاخرى كقولنا ا مساو لب و ب مساو لج لان هذين القولين يستلزمان
ان يكون ا مساو لج لكن لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساوي
المساوي للشيء مساو له وانما قال من اقوال ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور
لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت جزء القياس فاخذوا القياس في تعريفها فلو
اخذت هي ايضا في تعريف القياس لزم الدور وهو باطل قال وهو اما اقتراني اه
اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي كقولنا كل جسم مولف وكل مولف
محدث وقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض
مضيئة ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او نقيضها
مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار ليس بموجود
فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنا غير مستثناة
وانما سمي استثنائيا لاشتماله على ادات الاستثناء والمراد بكون النتيجة او نقيضها
مذكورا في القياس بالفعل هو ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب
الذي هو في النتيجة قال والمكرر بين مقدمتي القياس اه اقول ان المشترك
المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حد الاوسط بين طرفي المطلوب سواء
كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا وقد مر مثالهما اتفاقا موضوع المطلوب يسمى

حد الاصغر لانه فی الاغلب اخص والاخص اقل افرادا فیکون اصغر ومحمول المطلوب یسمی

حد الاکبر لانه اعم فی الاغلب والاعم اکثر افرادا فیکون اکبر والمقدمة من المقدمات القیاس

التی فیها الاصغر یسمی الصغری لاشتمالها علی الاصغر فیکون ذات الاصغر وهذا لیس

الامعنی الصغری واما المقدمة التی فیها الاکبر یسمی الکبری لاشتمالها علی الاکبر فیکون

الاکبر موجودا فیه وهذا لیس الامعنی الکبری واقتران الصغری بالکبری فی الایجاب

والسلب وفی الکلیة والجزئیة یسمی قرینة وضربا ولم یذکر المصنف هذا وهیئة الت

معنا ای الهیئة الحاصلة من اقتران الصغری بالکبری یسمی شکلا والاشکال

اربعة لان الحد الاوسط ان کان محمولا فی الصغری وموضوعا فی الکبری فهو الشکل

الاول کقولنا العالم متغیر وکل متغیر حادث فالعالم حادث وان کان العکس ای

ان کان الحد الاوسط موضوعا فی الصغری ومحمولا فی الکبری فهو الشکل الرابع نحو

کل ج ب وکل ا ج ینتج بعض ب ا وان کان الاوسط موضوعا فیهما فهو

الشکل الثالث نحو کل ج ب وکل ج د ینتج بعض ب د وان کان الحد الاوسط

محمولا فی الصغری والکبری نحو کل ج ب ولا شیء من ا ب ینتج لا شیء من

ج ا فهو الشکل الثانی فهو الاربعة مذکورة فی المنطق قال والشکل الرابع منها البعید

اقول من هذه الاربعة المذکورة فی المنطق الشکل الرابع وهو بعید عن الطبع جدا فـ

این حروف را آورده اند شاید برای اختصار آورده

14

لا یحصل المطلوب منه الا بالتعسر وانما یحصل من الاشکال الباقیة بالتیسر من هذه الباقیة

ما هو اقرب الی الطبع وهو الشکل الاول والباقیة اعنی الثانی والثالث والرابع یرد

عند الانتاج الی الشکل الاول والذی له طبع مستقیم وعقل سلیم لا یحتاج الی رد الشکل

الثانی الی الاول لانه اقرب من الباقیین الیه لمشارکته ایاه فی الصغری وهی اشرف

المقدمتین لاشتمالها علی موضوع المطلوب الذی هو اشرف من المحمول لان المحمول

انما یطلب لاجله واعلم ان الشکل الثانی انما ینتج اذا کان مقدمتاه ای الصغری

والکبری فیه مختلفتین بالایجاب والسلب ای اذا کانت احدیهما موجبة والاخری

لا بد ان یکون سالبة والا لکان موجبتین او سالبتین وایاما کان یتحقق الاختلاف

فی النتیجة اما اذا کانتا موجبتین فلانه یصدق کل انسان حیوان وکل ناطق حیوان

کان الحق بالایجاب نحو بعض الانسان ناطق واذا بدلنا الکبری بقولنا کل فرس

حیوان فکان الحق السلب نحو لا شیء من الانسان بفرس واما اذا کانتا سالبتین

نحو لا شیء من الانسان بحجر ولا شیء من الفرس بحجر فکان الحق السلب وهو لا شیء

من الانسان بفرس واذا بدلنا الکبری بقولنا لا شیء من الناطق بحجر فکان الحق

الایجاب وهو کل انسان ناطق بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بین المقدمتین بالایجاب

والسلب ومع هذا اشترط فیه کلیة الکبری فی هذا الشکل والا لاختلف النتیجة کقولنا لا شیء من الانسان

شکل ثانی و ثالث و رابع رد کرده شود طرف شکل اول وقت نتیجه طریق این در کتب های دیگر نوشته است

چرا که موضوع ذات است و باقی حکم ذات را ثبوت نکنند بر آن چیز دیگر محمول هم طور خواهد شد مثلا زید کاتب زید موضوع در اینجا و حکم ثبوت زید است برای او حکم نیز کرده و برای ثبوت این ذات لذت برای او حکم کنند

این هر دو قضیه موجبه اند در نتیجه این مثال اختلاف خواهد آمد که یکجا نتیجه موجبه خواهد آمد و یکجا سالبه خواهد آمد و این اختلاف در نتیجه ممنوع است

اینجا نتیجه موجبه خواهد آمد

اینجا نتیجه سالبه خواهد آمد

اگر هر دو سالبه باشند باز هم اختلاف در نتیجه خواهد آمد

اینوقت اختلاف در نتیجه نخواهد آمد

لما اختلف

با وجود این شرائط الهم شرط است که کبری کلیه صرف در باید و اگر کبری کلیه نخواهد شد اختلاف در نتیجه خواهد آمد

١٢٠

بفرس وبعض الحيوان فرس فكان الحق الايجاب وهو بعض الانسان حيوان ولو قلنا بعض
الصاهل فرس كان الحق السلب وهو بعض الانسان ليس بصاهل هذا على تقدير ايجاب الكبرى
واما على تقدير سلبها فلانه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان
كان الحق الايجاب وهو بعض الانسان جسم واذا قلنا بعض الحجر ليس بحيوان كان
الحق السلب وهو بعض الانسان ليس بحجر ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال والشكل
الاول هو الذي جعل معيار العلوم الخ اقول لما كان الشكل الاول بيّنا ومن الاشكال
الاربعة اصلا والباقية مرتدة اليه لهذا جعل معيار العلوم ولذلك اورده المصنف
بعينها مع جميع ضروبه المنتجة دون غيره من الاشكال ليجعل دستورا اى قانونا
لينتج منه المطلوب وتوطئة لتفهيم مقاصد الباقية وضروبه المنتجة اربعة لان القسمة
العقلية تقتضي ان يكون ستة عشر فسقط اثنا عشر كما بين في المطولات
وبقي اربعة اضرب الضرب الاول من ان يكون موجبتين كليتين والنتيجة موجبة
كلية كقولنا كل جسم مولف وكل مولف حادث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني
وهو ان يكون من كليتين والكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مولف
ولا شيء من المولف بقديم ينتج لا شيء من الجسم بقديم والضرب الثالث هو ان يكون
موجبتين والصغرى موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مولف وكل مولف حادث

تفهيم

ضرب ثانى اين است كه هر دو كليه باشند اول موجبه كليه و دويم سالبه كليه

ضرب ثالث اين است كه هر دو موجبه باشند صغرى موجبه جزئيه وكبرى موجبه كليه ليكن هر دو موجبه شده اند

15

ينتج بعض الجسم حادث والضرب الرابع وهو ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة

كلية كبرى والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مولف ولا شي من المولف بقديم ينتج

بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل

الاول والا لما اختلفت النتيجة اما الاول فلانه يصدق لا شي من الانسان بفرس وكل

فرس حيوان فكان الحق الايجاب نحو كل انسان حيوان واذا بدلنا الكبرى بقولنا

كل فرس صاهل كان الحق السلب وهو لا شي من الانسان بصاهل واما الثاني فلانه

يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس كان الحق السلب واذا قلنا

بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب نحو كل انسان ضاحك ~~كان الحق ايجاب نحو~~

~~كل انسان ضاحك كان الاول~~ الخ قال والقياس الاقتراني الخ اقول لما قسم المصنف ره

القياس من قبل الى الاقتراني والاستثنائي اراد ان يبين كل واحد منهما من

اي شي يتركب فقال القياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر

قولنا كل جسم مولف وكل مولف محدث ينتج من الشكل الاول كل جسم محدث فان كلا

منهما اي المقدمتين حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا

كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج

منهما اي الشرطيتين المتصلتين كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من

تولیعت الزوج
الزوج ما ينقسم بمتساويين

المتصلتين متصلتان لزوميتان او اتفاقيتان كما ذكرنا في المطولات واما ان يتركب
من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما فرد او زوج وكل زوج فهو اما زوج
الزوج او زوج الفرد ينتج من هاتين المنفصلتين كل عدد اما فرد واما زوج الزوج
او زوج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية ومقدمة متصلة سواء كانت
الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان
جسم ينتج منهما اي من المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى حملية
كلما كان هذا انسانا فهو جسم
سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما فرد او زوج
وكل زوج فهو منقسم بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة
سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء
انسانا فهو حيوان وكلما كان حيوانا فهو اما ابيض او اسود ينتج من هاتين المقدمتين
اللتين اوليهما متصلة والاخرى منفصلة كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض
او اسود قال واما القياس الاستثنائي اقول لما فرغ من بيان القياس
الاقتراني شرع في بيان القياس الاستثنائي فنقول الاستثنائي مركب
من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اعني اثباته
او رفعه اي نفيه ليلزم وضع الجزء الاخر او رفعه سواء كانت متصلة او منفصلة اما اذا

كانت متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار

موجودة وقلنا لكن النهار ليس موجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما اذا كانت منفصلة

كقولنا دائماً اما ان يكون العدد زوجاً او فرداً لكن العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو

قلنا لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس

الاستثنائي ان كانت متصلة فالاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم

انفكاك اللازم عن الملزوم فيبطل الملازمة واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم

والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل الملازمة ايضاً كما رايت في المثال الاول

وان كانت الشرطية الموضوع في القياس الاستثنائي منفصلة فاستثناء عين احد

الجزئين سواء كان مقدماً او تالياً ينتج نقيض الجزء الآخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء

نقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك ينتج عين الآخر لامتناع الخلو عنهما كما رايت

في المثال الثاني فعليك بالتامل في المثالين المذكورين هذا اذا كانت المنفصلة

حقيقية وان شئت ان تدارك البحث بكماله في المنفصلات فليرجع في رسايل

المطولات قال البرهان فهو قياس مولف من مقدمات اقول من الاصطلاحات

المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض في شيء من العلوم البرهان

ويرسم بانه قياس مولف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما مر من الامثلة و

واليقين هو اعتقاد الشي بانه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن ان يكون الا كذلك اعتقادا
مطابقا للواقع غير ممكن الزوال قوله لا يمكن ان يكون الا كذلك يخرج اعتقاد الظن
وقوله اعتقادا مطابقا للواقع يخرج الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج اعتقاد
المقلد واما اليقينيات فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم
العقل فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة
والنار محرقة وكقولنا ان لنا جوعا وعطشا ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل فيه
في جزم الحكم الى تكرار المشاهدات مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء وهذا
الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها حدسيات وهي ما لا يحتاج في جزم
الحكم فيه الى واسطة تكرار المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف
اوضاعات النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا ومنها متواترات
وهي ما يحكم العقل فيه في جزم الحكم بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل توافقهم
على الكذب كما يحكم بان محمدا صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهر المعجزات على يده
ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة امر حاضر لا يغيب عن
الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربع زوج فان الحكم فيه بسبب وسط حاضر في الذهن

16

وهو الاقسام متباين والمراد بالوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا

كذا ومنها الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة الخ اقول من الاصطلاحات

المنطقية الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات التي ذكرناها في

اليقينية والغرض من ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابية وهو قياس مركب من

مقدمات مقبولة عن شخص معين معتقد فيه او من مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب

الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم كما يفعله الخطباء والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس

مركب من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتية سيالة

انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس

ونفرت عن اكلها ومنها المغالطة وهي ما يتركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق

او بالمشهور او مركب من مقدمات وهمية كاذبة والغلط اما بحسب الصورة او من

جهة المعنى اما من جهة الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس

وكل فرس صاهل ينتج ان تلك الصورة المنقوشة صاهل واما من جهة المعنى فكعدم

رعاية الموضوع في الموجبة فكقولنا كل انسان فرس فهو انسان وكل انسان فهو

فرس ينتج ان بعض الانسان فرس اعلم ان ما عليه الاعتماد والتعويل من

القياسات انما هو البرهان لكونه مركبا من مقدمات اليقينية ولكن هذا آخر ما كتبنا

من اوراق الایضاح ما فی کتاب الباغوجی والله اعلم بالصواب تمت تمام

مرقومه سید مظفر علی

